

06 هل في المسيحية تكفير؟ سلسلة الردة بين الإسلام والمسيحية

الجزء الخامس #منقد_السقار #عبدالله_رشدي

منقد السقار

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اخواتي اخواتي سلام الله عليكم ورحمته وبركاته تعرض اخي الدكتور عبدالله رشدي للايقاف في عمله والتشهير في الصحافة العلمانية المأجورة لقوله بکفر بعض - 00:00:00

فار من لم يؤمن بالله وحده ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا اتهموه بأنه تكفيري وأنه ظلامي وأنه يقول بکفر اخوانه في الوطن والمواطنة ايها الاحباب الكرام لم يكن يسع الدكتور عبدالله رشدي ولا منقد السقار ولا غيرهم من الافاضل الذين جمـعا يقولون بکفر الكافرين - 00:00:19

لم يكن يسع احدا منهم الا ان يکفر من کفره الله عز وجل شاء من شاء وابى من ابى كيف تريدون ان لا نحكم بکفر قوم قال الله فيهم لقد کفر الذين قالوا ان الله هو المسيح - 00:00:52

ابن مريم لقد کفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربى وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة واماواه النار وما للظالمين من انصار - 00:01:13

بين يدي هذه الحلقة لي بعض الوقفات في موضوع التکفير الوقفة الاولى التکفير حکم شرعی لا يلوكه الانسان بمزاجه وهواد انما يقول به اهل العلم في بيان احكام الشريعة لأن هذا التکفير له اثر في حياة الناس. مثل ايش - 00:01:36

مثل كقطع الميراث بين الرجل وابنه الكافر مثل تحريم زواج ابنته بهذا الرجل اذا ثبت بأنه کافر فلذلك هو ليس سبة نسب بها الاخرين بل هو حکم شرعی يجب على العلماء بيانه للناس - 00:02:01

الوقفة الثانية نحن المسلمين نؤمن بـان الله واحد ونقول بـکفر من يعتقد بـان الله ثلاثة اب ابن وروح قدس وهم في المقابل يکفرون من يعتقد بـان الله ليس له ثلاثة اقانيم - 00:02:23

نحن المسلمين نؤمن بـعيسى عليه الصلاة والسلام نبيا ورسولا ونکفر بالقول بالـوهـيـتـه وايضا في مقابلـهـ المسيـحـيونـ يـحـکـمـونـ بـکـفـرـ المسلمينـ الذينـ لاـ يـقـولـونـ بـالـوـهـيـةـ المـسـيـحـ عـلـيـهـمـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ. ليسـ يـسـرـنـيـ انـ يـعـتـرـفـ بـالـمـسـيـحـيـ مـؤـمـنـاـ. بلـ اـنـيـ اـفـخـرـ انـ يـعـتـرـفـ بـکـافـرـاـ - 00:02:45

كما اني اعتبره کافر. فـتـکـفـیرـهـ لـيـ عـلـامـةـ اـیـمـانـ عـنـدـيـ. وهـكـذاـ فـالـتـکـفـیرـ لـیـسـ تـبـةـ نـتـسـابـ بـهـ اـنـماـ هوـ انـعـکـاسـ لـمـوـقـعـ عـقـدـیـ اـیـمـانـیـ منـ الـاـخـرـ وـعـقـیدـتـهـ الـوـقـفـةـ الثـالـثـةـ يـرـبـطـ بـعـضـ النـاسـ خـطـأـ بـيـنـ مـسـأـلـةـ التـکـفـیرـ وـمـسـأـلـةـ القـتـلـ وـالـقـتـالـ. لاـ تـلـازـمـ بـيـنـ الـمـسـأـلـتـيـنـ فـيـ شـرـيـعـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ - 00:03:16

فمن الممكن ان اـحـکـمـ عـلـىـ اـحـدـ ماـ بـاـنـهـ مـسـلـمـ وـمـعـ ذـلـكـ يـجـوزـ لـيـ اـنـ اـقـاتـلـهـ. مثلـ المـسـلـمـ الصـائـلـ الذـيـ يـرـيدـ هـتـكـ عـرـضـيـ اوـ قـتـلـيـ فـيـجـوزـ لـيـ اـنـ اـقـاتـلـهـ وـاـنـ اـقـاتـلـهـ مـعـ عـلـمـيـ بـاـنـهـ مـسـلـمـ - 00:03:49

وفي المقابل لا يجوز لي ان اؤذني جاري المسيح او اليهودي لـانـهـ لمـ يـفـعـلـ شـيـئـاـ يـسـتـلـزـمـ القـتـلـ. فلاـ عـلـىـ بـيـنـ القـتـالـ وـبـيـنـ التـکـفـیرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ لـنـاـ عـنـ اـوـلـئـكـ الذـيـنـ يـجـاـوـرـونـنـاـ فـيـ اوـطـانـنـاـ وـيـعـيـشـونـ بـيـنـنـاـ وـلـاـ يـؤـذـنـونـاـ - 00:04:06
لا ينهـاـمـ اللهـ عـنـ الذـيـنـ لـمـ يـقـاتـلـوـكـمـ فـيـ الدـيـنـ. وـلـمـ يـخـرـجـوـكـمـ مـنـ دـيـارـكـمـ. انـ تـبـرـوـهـمـ اـقـسـطـوـاـيـهـمـ اـنـ اللهـ يـحـبـ المـقـسـطـيـنـ. ماـ هوـ الـبـرـ المطلوبـ حـسـنـ الـخـلـقـ البرـ حـسـنـ الـخـلـقـ - 00:04:33

هذا حق الجار علينا هذا حق من يجاورنا في اوطاننا علينا ما دام لا يؤذينا. فلا العلاقة بين موضوع التكفير وموضوع القتال. وقفه رابعة الناس مؤمن وكافر. هذا تقسيمنا وهو ايضا تقسيم غيرنا. يقول ربنا تبارك وتعالى - 00:04:53

هو الذي خلقكم فممنكم كافر ومنكم مؤمن. لذلك من وافقنا في الدين والعقيدة كان مؤمنا ومن خالفنا في اصول الایمان كان كافرا في معتقد المسلمين ولو سألنا المسيحيين لقالوا مثل هذا القول سواء بسواء - 00:05:18

الوقفة الخامسة من اين اشتقت الكلمة الكفر العربية نسأل البابا شنودة وهو رجل بلغ وشاعر عربي نسأله عن معنى الكلمة الكفر. يقول الكفارة اي التغطية والكافر في اللغة العربية هو الشخص الذي يغطي نعمة الله فلا تظهر - 00:05:42

ومنه يقال للفالح بأنه كافر لأنه يستر التربية. اذا هي الكلمة عربية ليست سبة انما هي بمعنى التغطية ولأن الكافر يغطي الایمان يغطي دلائل الحقيقة بكفره سمي كافرا هل يوجد تكثير في المسيحية؟ اقول نعم - 00:06:07

صحيح انهم لم يستخدموا الكلمة العربية باستخدامها المجازي لكن لهم مقابلا اخر فالمقابلة التوراة هو الكلمة حنيف التي تطلق على غير اليهود على الكفار وايضا الكلمة اليونانية ابستوس التي تعني غير المؤمن وتطلق من المسيحيين في الانجيل - 00:06:31

وفي الكتابات التراثية المسيحية على المسلمين وعلى اليهود وعلى غيرهم من المثل الذين لم يشاركونهم في المسيحي والسؤال ايه الاحباب الكرام هل يوجد في الكتاب المقدس تكثير هل اذا تأملنا في نصوص الكتاب المقدس - 00:06:57

سنجد عبارة الكافر التي ينقمها العلمانيون الذين يتسمون باسمائنا على الدكتور عبدالله رشدي وعلى غيره من المسلمين الذين يكفرون الكافر نعم يوجد بين يدي صفر من اسفار العهد القديم صفر الحكمة - 00:07:21

وهو من الاسفار الابو كريفا لا يؤمن به البروتستان لكن يؤمن به الكاثوليک والارثوذكس ساستعرض من هذا الستر فقط نصوصا كثيرة كلها تتحدث عن الكافر من اراد متابعتي في صفحة الف وتلاميمه وتنمية وتسعین اينما قلبت في صفحات هذا السفر ستتجد عبارة الكافر الكافر الكافر - 00:07:42

مثلاً نبدأ في الصفحة الاولى يقول ويتجلى للذين لا يكفرون به لو انتقلنا الى الصفحة المقابلة سيتحقق في نيات الكافر ثم يعطينا عنوانا الحياة في نظر الكافرين يقول لكن الكافرين - 00:08:05

دعوا مثوى الاموات ننتقل الى صفحة اخرى الى الاصلاح الثالث يقول مقارنة بين مصير الابرار ومصير الكافرين. ثم يقول لنا لان النعمة والرحمة لمختاريه اما الكافرون فسيناهم العقاب نقلب الى صفحة اخرى - 00:08:27

يقول يحكم على الكافرين الباقيين. ثم في الصفحة المقابلة لانك عجزت عن اسلام الكافرين في الصفحة اللي بعدها اه ان رجاء الكافر عصافة تذهب بها الريح. في صفحة بعدها ان الله يبغض الكافرين - 00:08:50

وكفره على السواء في صفحة اخرى لذلك فالابرار سلبو الكافرين. في الصفحة التي بعدها عرفوا كيف كان الكافرين الصفحة اللي بعده ايش بدك استطيع ان اوصل عشرات المرات والكتاب في سفر واحد من الاسفار - 00:09:11

يتحدث عن الكافرين الكافرين هل يجرؤ هؤلاء الذين يحاسبون دعوة الاسلام على تكثير الكافر ان يتهموا المسيحية ايضا بان فيها تكفيرا لا يجرؤون على ذلك. لننتقل الى العهد الجديد - 00:09:36

الى رسالة بولس الى اهل كورنثوس الثانية في الاصلاح اربعة على اصحاح النص الشهير. فان الله هذا الدهر قد اعمى ادهان غير المؤمنين الى هذا الدهر المقصود فيه الشيطان الا على رأي القديس اريناوس المقصود به الله عز وجل. ليس هذا موضوعنا - 00:09:57

اذا هم يقولون بان الشيطان هو الله هذا الدهر. وانه قد اعمى ادهان غير المؤمنين. ابستوس ماذا تقول الطبعات المختلفة وخاصة القديمة للعهد الجديد؟ نرى في الطبعة الاولى الذين فيهم الله العالم هذا قد اعمى قلوب الكافرين. غير المؤمنين ابستوس سماها الكافرين - 00:10:17

في طبعة اخرى فانما هو محجوب عن الالذين اولئك الكفرة الذين اعمى الله هذا الدهر. اذا يسميهم وفي كتاب الرد على يورينوس لكيروس الاسكندرى يقرأ نفس النص وينقله بصيغة الكافرين. يقول - 00:10:45

اولئك الكفراة الذين اعمى الله هذا الدهر ابصارهم وهكذا ترى ان الكلمة كانت كثيرة ما تترجم الى كلمة الكافر حالياً معظم الطبعات الحديثة تحاول تحاشي هذا الموضوع تجميل الطقوس فتقول غير المؤمنين. لكن ما الفرق لا فرق بين غير المؤمنين - 00:11:07 وبين الكافرين لو انتقلنا الى مواضع اخرى من الكتاب المقدس في عهده الجديد وقارن بين الطبعات سنرى ان غير المؤمن تستخدم كمرادف لكلمة الكافر. في موضع تسعه على تسعاتاش يقول - 00:11:31

ابيها الجيل غير المؤمن. الى متى اكون معكم ترون النسخة الكاثوليكية والنسخة اليسوعية تستخدم كلمة الكافر ايها الجيل الكافر. هناك فرق لا يوجد فرق كلمة كافر هي نفسها غير المؤمن - 00:11:50

تمساوس الاولى خمسة على ثمانية يقول فقد انكر الایمان وهو شر من غير المؤمن اي شر من الكافر كما قالت نسخة الشريف والنسخة البوليسية في رسالة بولس الى اهل كورنثس الثانية. نقرأ - 00:12:08

لا تكونوا تحت نير مع غير المؤمنين. ونرى ان النسخة البوليسية تقول مع الكفراة. ما الفرق؟ لا يوجد فرق كلمة الكفراة هي غير المؤمنين. ايضاً في كورونسوس الثانية في الاصحاح ستة. يقول واي نصيب للمؤمن - 00:12:27

مع غير المؤمن ونرى بان النسخة البوليسية ايضاً تقول مع الكافر اذا غادرنا نصوص الكتاب المقدس وتساءلنا ماذا عن علماء المسيحية في القديم والحديث هل كانوا يستخدمون مصطلح الكافر عن الاخر ام كانوا لا يستخدمونه ابداً - 00:12:47

الجواب يأتيانا من الفجر المسيحية قوانين الخمسة وثمانين والتي تعود تحقيقاً الى القرن الثالث الميلادي يقول القانون ستة واربعين وهو يتحدث عن الهرطقة وانه لا يجوز له قبول ذبيحتهم ولا تعميدهم. يقول - 00:13:07

بانه اي اتفاق لل المسيح مع بنى ام اي حظ للمؤمن مع الكافر؟ لا حظ للمؤمن مع الكافر وهنا يتحدث عن المسيحي الهرطقي في القانون السبعة واربعين اللي بعده يقول او لم يعمد المدنس من الكفراة يتحدث عن غير المسيحيين في هذه المرة فيسميه - 00:13:27

فيهم الكفراة لو انتقلنا الى اثنائيوس كثيرة ما كان يسميهم اثناء الثيوث لغير المسيحيين يسميهم الكفراة في كتابه ضد الاريوسيين يقول فانه حسب افكار الكافرين كون الابن الى اخره فسماهم الكافرين. في مرة اخرى يتحدث عن اولئك - 00:13:50

الذين يقولون بان الابن له بداية زمانية وانه ليس ازلي. يقول بذلك فان انهم يكفرون كفراً شنيعاً ونحن ايضاً نحن المسلمين. يقول بان المسيح ليس ازلياً انما هو مخلوق كفيري من المخلوقات. اذا - 00:14:12

نحن كفار بحسب رأي اثنائيوط. اذا الكلمة كلمة اصلية. وفي عام تلاميمية وتسعة وسبعين باسل يوسف الكبير ايضاً يقول من يستحق القصاص الابدي؟ الياس الكفراة؟ الياس جاددوا الایمان؟ بحسب معتقدهم نحن كفار - 00:14:58

وايضاً مصيرنا بحسب رأيهم الى النار كما نحن نرى بان مصيرهم الى النار وعند الله تجتمع الخصوم القديس جريجوريوس النيزيانزي المتوفى في عام تلاميمية وتسعة يتحدث عن اولئك الذين ينكرون كون المسيح لها - 00:15:18

ويقولون بانه حبل به كما حبل في غيره. يقول فقد خرج على العقيدة وكان كافراً قد خرج على العقيدة وكان كافراً اذا وصلنا الى العصور الوسطى الى نهاية القرن الثاني عشر الميلادي البابا انوسونت الثالث من اشهر باباوات الكنيسة في التاريخ - 00:15:39

كان ينادي باستئصال الالحاد والملحدين ويقول فالكافر فالكافر يحرم اخاه من نعيم السماوات ومصيره جهنم وعليه اللعنة اذا انتقلنا الى توما الاكتويني احد كبار علماء اللاهوت في العصور الوسطى المتوفى في عام الف وميتيين واربعة وسبعين. توما - 00:16:02

اني اتحدث عن النص الذي يقول لا تعطوا القدس للكلاب يقول وصائر عن استهزاء الكفراة الذين اشير اليهم بهذا النص فسمى اولئك بالكفراة غير المؤمنين سماهم بالكافرة. اذا جتنا للعصر الحديث الابنا غروريوس استاذ الدراسات - 00:16:27

عليا رجل قبطي شهير من كبار علماء المسيحية في العصر الحديث. يقول عن مذهب اب شهود يهوى. يقول لذلك فهو مذهب ان

كفري هدام ينكر له تلامسيح. طيب اذا كان شهود يهوى كفار. طب احنا المسلمين الذين ايضا ننكر الوهية - [00:16:47](#)
المسيح ما هو معتقدهم فينا ايضا باننا كفار. اذا انتقلنا الى الانبا ميخائيل مينا في كتابه الشهير علم اللاهوت هذه الموسوعة المهمة
يقول جاء في التاريخ عن الكافر اريوس الكافر اريوس لماذا؟ لانه ينكر ازلية المسيح عليه الصلاة - [00:17:07](#)
سلام ونحن ايضا ننكر ازليته. اذا انتقلنا الى القس الدكتور منيس عبد النور المتوفى قبل اربع خمس سنوات في كتابه شباهات وهمية
في اكثر من موضع يتحدث عن الكافرين. يقول بتطيل اناته على العباد والكافرين ليتوبوا - [00:17:27](#)
في نص اخر يقول والادعاء بان المسيح لم يولد من عذراء يقدمه اليهودي او الكافر فسمى غير المؤمن بالوهية المسيح سماه كافرا
القمص منصة يوحنا في كتابه تاريخ الكنيسة القبطية. يقول فلما رأى يوليانوس الملك الكافر احيانا يترجمون - [00:17:47](#)
لها الجاحد هي نفس الكلمة الجاحد الكافر غير المؤمن كل هذا تكfir القمص بشوي حلمي يقول وهو بنقل عن القديس كبريانوس
القاعدة المشهورة في علم اللاهوت. لا خلاص خارج الكنيسة - [00:18:11](#)
معنى ان الكنيسة تحكم لكل من هو غير مسيحي بانه لن يخلص وان مصيره الى النار. وهكذا ترى ان المسيحية تحكم على الاخر
بالكفر وتحكم عليه بانه سيدان في يوم الدينونة. لانه من لم يؤمن بدين هكذا يقول النص المقدس - [00:18:28](#)
لماذا لا يعيي هؤلاء العلمانيون؟ على المسيحية ما يعييونه على الاسلام لماذا لا يجرؤون ان يتحدثوا عن هؤلاء الذين نقلت عنهم
وغيرهم كثير كثير. لماذا لا يتهمون بانه دين تكفيري - [00:18:54](#)
احرام على بلابه الدوح حال للطير من كل وكر اخوانى اخواتي شكر الله لكم. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:19:14](#)